[196] اولكم، وحقن دماء اخركم، فبلاؤنا عندكم قديما وحديثا احسن البلاء، ان شكرتم أو كفرتم. ايها الناس ! ان رب علي كان اعلم بعلي حين قبضه إليه، ولقد اختصه بفضل لن تعهدوا بمثله، ولن تجدوا مثل سابقته. فهيهات هيهات، طالما قلبتم له الامور حتى اعلاه ا عليكم، وهو صاحبكم، غزاكم في بدر واخواتها، جرعكم رنقا وسقاكم علقا، واذل رقابكم وشرقكم بريقكم، فلستم بملومين على بغضه. وايم ا لا ترى امة محمد خفضا ما كانت سادتهم وقادتهم في بني امية، ولقد وجه ا اليكم فتنة لن تصدوا عنها حتى تهلكوا لطاعتكم طواغيتكم وانضوائكم إلى شياطينكم، فعند ا احتسب ما مضى وما ينتظر، من سوء رغبتكم وحيف حلمكم. ثم قال: _____